[84] وقذفي عليا بابن عفان جهرة يجدع بالشحنا أنوف الأقارب (1) فأما انتقافى أشهد اليوم وثبة فلست لكم فيها ابن حرب بصاحب (2) ولكنه قد قرب القوم جهده ودبوا حواليه دبيب العقارب (3) فما قال أحسنتم ولا قد أسأتم وأطرق إطراق الشجاع المواثب فأما ابن عفان فأشهد أنه أصيب بريئا لابسا ثوب تائب حرام على آهاله نتف شعره فكيف وقد جازوه ضربة لازب (4) وقد كان فيها للزبير عجاجة وطلحة فيها جاهد غير لاعب وقد أظهرا من بعد ذلك توبة فياليت شعرى ما هما في العواقب

_____

(1) الشحناء: البغض والعداوة، وفي الأصل: " أجدع بالشحناء ": وفي ح: " كذاب وما طبعي سجايا المكاذب "، وجه هذه " وما طبى ". (2) البيت لم يرو في ح، وفي صدره تحريف. (3) ح: " ولكنه قد حزب القوم حوله ". (4) الآهال: جمع أهل، وأنشد الجوهرى: * وبلدة ما الجن من آهالها *

_____ (*)